

وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا

سورة طه «١٣٢»

ويوصى على الصبر على كلمة الحق :

وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ

سورة الاحزاب «٣٥» .

والصبر مقرون بعمل الصالحات «إلا الذين صبروا وعملوا الصالحات» والصبر مقرون بأعلى الدرجات ويبشر الله الصابرين بقوله :

وَلَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾

« سورة النحل «٩٦» .

صلح النفوس

ونجد أن الصبر أساس صلح النفوس وجهاد النفس يؤدي إلى ترويضها ونضوجها

وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ هُمُ
الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾

سورة الحجرات «١٥» .

ويطالب القرآن بدوام التغير إلى الأحسن

إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا يُقَوْمُ حَتَّىٰ يَغْيُرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ

سورة الرعد «١١» .